محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشه
تحت بلاص شهامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

Adresse: A. BOUCHOUCHA,
Cité Nessim Samama, bureau n° 19, rue de la Kasba
TUNIS

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

EL HADIRA

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

عن سنة	١٠
عن ستة اشهر	٠٦

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢
عن ستة اشهر	٠٠٧

اجر الاعلانات

في الصحيفة الاولى	فرنكان للسطر الواحد
في الثانية	فرنك
في الثالثة	٥٠ صانتيما
في الرابعة	٤٠ ״

غير الاعلانات القضائية

تونس يوم الثلاثاء ٢٩ شوال المبارك سنة ١٣٢٠ — جريدة اسبوعية سياسية ادبية — الموافق ٢٧ جانفي سنة ١٩٠٣

الاعتقاد السني

رب ان الهدى هداك وايا
تك نور تهدي بها من تشاء

جريدتنا هذه وان كانت بمعزل عن الخوض في المباحث الدينية والمسائل الاعتقادية لانها اغراض قام بها جهابذة من العلماء في الاسلام لا يشق غبارهم ولا يجارى تيارهم بيد انه قد لاحظنا في هذه الايام قليلا من اهل البطالة ممن يهرف بما لا يعرف يتشدقون بما شذوا به عن جماعة المسلمين من الاستخفاف باولياء الله تعلى والانكار على سائر من يزور قبورهم المقدسة او يتوسل الى الله بجاههم العظيم الى غير ذلك مما يظنونه المعية وذكاء واصالة في الراي فراينا من واجب جريدتنا تذكير قرائنا بما يعلمون من ان هذه الاقاويل المموهة من جزئيات الضلالة التي كانت ظهرت من رجل يدعي محمد عبد الوهاب لدرعي سنة ١١٧١ من الهجرة الشريفة واشتهر امرها بنجد والقطيف وكثير من بلاد العرب مثل عمان وبني عتبه من ارض اليمن ولم يزل امرها شائعا متزايدا الى ان قيض الله الاسلام عزيز مصر محمد علي باشا فقلع غرسها واطفا نبراسها وهدم اساسها وذلك سنة ١٢٣٢ وآل امرها في خبر طويل الى قتل زعيمها عبد الله ابن سعود في الاستانة العلية في ١٧ محرم سنة ١٢٣٣ بعد ان استولى القائلون بها على الحرمين الشريفين واخافوا الذين شدوا رحالهم لزيارة الروضة الشريفة واستلبوا ما بها من الجوهرات النفيسة منها الكوكب الدري الذي زنته مائة وثلاثة واربعون قيراطا من الالماس واسترجع منهم بعد الهزيمة كما انهم دعوا الى ضلالهم وبدعتهم كثيرا من اقطار الاسلام حتى وصلت منهم رسالة لهذا القطر المحروس على عهد الامير الجليل ابي محمد حموده باشا الحسيني انكروا فيها بزعمهم ما سموه شراكا بالله من التوجه الى الموتى وسوالهم قضاء الحاجات وتفريج الكربات والتقرب اليهم بالذبايح والنذور الى غير ذلك من العبادة التي لا تصلح إلا لله تعلى ومن سؤال الانبياء والاولياء الشفاعة بعد موتهم وتعظيم قبورهم ببناء القباب عليها واسراجها والصلاة عندها واتخاذها اعيادا الى غير ذلك مما انكروه على عموم الامة في مشارق الارض ومغاربها فتعرض الى كسر زجاجتهم اعلام من الامة في غيرما بلاد وكافحوهم بالرد بما ابكمهم واخرسهم فمن علماء المغرب الاقصى الفقيه المحصل الشيخ ابن كيران ومن علماء تونس سابق الحلبة في ذلك المضمار العلامة النظار القاضي ابو الفدا اسماعيل التميمي التونسي فانه الف كتابا جليلا واثرا جميلا سماه المنح الالاهية في طمس الضلالة الوهابية وكذلك العلامة المحقق ابو حفص الشيخ عمر المحجوب فانه حرر في الرد على ما اتوا به رسالة من ابدع ما يكون وتلقف بها ما يافكون وهذه الرسالة وجهها اليهم الامير المشار اليه لمكان اختصارها فما اجابوا عنها حيث حجتهم بساطع البرهان وقاطع السنة والقرآن ونحن الان نشير الى ان التوسل الى الله بالمخلوق مشروع وفي هذه الحنيفية السمحاء غير ممنوع ومن ذلك توسل الصحابة والتابعين في خلافة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بسيدنا العباس وذلك ان الارض اجدبت في زمنه رضي الله عنه حتى كانت الريح تذر ترابا كالرماد لشدة الجدب فسمي عام الرمادة فخرج عمر بالعباس بن عبد المطلب يستسقي للناس فاخذ بضبعيه واشخصه قائما بين يديه وقال اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك فانك تقول وقولك الحق واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحا فحفظتهما لصلاح ابيهما فاحفظ اللهم نبيك في عمه فقد دنونا به اليك مستغفرين وقال العباس في دعائه فقد تقرب بي القوم اليك لمكاني من نبيك عليه السلام وامطرت السماء مدرارا لذلك الحين ومن ذلك ما في صحيح مسلم مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم في اويس القرني وانه اخبر به عليه الصلاة والسلام وهو من اعلام النبوة وامر عمر بطلب الاستغفار منه وانه طلب منه ذلك واستغفر له وقد قال الله تعلى عن اخوة يوسف يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين فالزائر للاولياء والصالحين انما يدعو الله لحاجته ويتوسل بسر ذلك الولي في انجاح بغيته كما فعل عمر في الاستسقاء او يستمد من المزور الشفاعة له وامداده بالدعاء كما في حديث اويس اذ الاولياء والعلماء كالشهداء احياء في قبورهم انما انتقلوا من دار الفناء الى دار البقاء ويكفي في الاستشهاد لزيارة القبور قوله عليه الصلاة والسلام كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها وما ثبت انه صلى الله عليه وسلم زار قبر امه آمنة بنت وهب وان فاطمة سيدة نساء العالمين زارت قبر سيد الشهداء وذهبت من المدينة المنورة الى جبل احد وصرح الغزالي بان زيارة قبور الاولياء من عبادة الله وجمهور اهل السنة على اثبات الكرامة الاولياء وهي امر خارق للعادة غير مقرون بدعوى النبوة قال اللقاني في ارجوزته

واثبتن للاوليا الكرامة
ومن نفاها فانبذن كلامه

وكذلك تعظيمهم واحترامهم والكف عن اذاهم من اقدس الواجبات لما رواه الامام البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قال من عادى لي وليا فقد اذنني بالحرب والى هذا الحديث الشريف يشير العلامة العارف بربه ابو اسحق الشيخ سيدي ابراهيم الرياحي بقوله

بشر الخايضين فيهم بحرب
من قوي في بطشه ذي انتقام

واما البناء على قبور الانبياء والاولياء والعلماء فهو امر ثابت مشروع حتى في الامم السالفة وحسبك سليمان ابن داوود عليهما السلام فانه بنى على قبر الخليل ومن معه من انبياء بني اسرائيل ولقد سال الامام الجليل سيدي عبد القادر الفاسي عن البناء على ضريح سيدي عبد السلام ابن مشيش فاجابه بانه لم يزل الناس يبنون على مقار الصالحين وايمة الاسلام شرقا وغربا كما هو معلوم وفي ذلك تعظيم حرمات الله واستجلاب مصلحة عباد الله لانتفاعهم بزيارة اوليائه ودفع مفسدة المشي والحفر وغير ذلك والمحافظة على تعيين قبورهم وعدم اندراسها ولو وقعت المحافظة من الامم المتقدمة على قبور الانبياء عليهم الصلاة والسلام لم تندرس وتجهل كما اندرس ايضا كثير من قبور الاولياء والعلماء لقلة الاعتناء اه

بل لا ضير ايضا في تحلية قبورهم وكسوتها بالحرير واسراج المصابيح عليها وعلى قبابها فمن جملة نظم العمليات الفاسية

تحلية القبر وكسوة الحرير
للصالحين ومصابيح تنير

ونقل في الشرح عن البرزلي انه استنتج الاجماع على جواز الكتابة على القبور وعن عز الدين بن عبد السلام ان تزيين المساجد بالشمع والقناديل لا باس به لانه من نوع الاحترام والاكرام وكذلك الستور ان كانت من غير الحرير فان كانت منه احتمل ان تلحق بالتزيين بقناديل الذهب والفضة واحتمل ان يجوز ذلك قولا واحدا لان امر الحرير اهون من الذهب والفضة وكذلك يجوز استعمال المنسوج من الحرير وغيره اذا كان الحرير مغلوبا ولا يجوز مثل ذلك في الذهب والفضة ولم تزل الكعبة تستر اعظاما واحتراما فلا يبعد الحاق غيرها من المساجد بها واما مشاهد العلماء واهل الصلاح فحكمها حكم البيوت فما جاز في البيوت جاز فيها وما لا فلا ويجوز ايقاد اليسير من المصابيح ليلا مع خلو المسجد من الناس لما فيه من احترام المساجد ودفع وحشة الظلمة

هذا واما التقرب باضرحة الاولياء بالذبايح فما سمعنا وما راينا من سمى عند الذبح اسم ذلك الولي حتى يكون ذلك مما اهل لغير الله به وقصارى الامر ان الفاعل لذلك يقصد الهدية او الصدقة بذلك اللحم المذكى على من ينتاب ذلك الضريح من الفقراء وذلك جائز بدون امتراء وخلاصة الامر ان هذه الطائفة التي قد استاصل الله شافتها انسى خرافتها التبس عليها تحقيق معنى العبادة والسر الذي كلف الله تعالى به عباده قال القاضي ناصر الدين البيضاوي والعبادة اقصى غاية الخضوع والتذلل ومنه طريق معبد اي مذلل وثوب ذو عبده اذا كان في غاية الصفاقة ولذلك لا تستعمل إلا في الخضوع لله تعلى ويتبين من كلام غير واحد من العلماء ان العبادة الشرعية هي التكاليف التي اشتملت عليها الشريعة كالصلاة والحج ونحوهما ومعلوم ان اقصى غاية الخضوع لا تكون إلا لمن يعتقد فيه التاثير الحقيقي وهو الله وحده وما راينا ان زائر الاولياء يخضع خضوع الراكع او الساجد هذا لا وجود له ولو وجد لانكره جهلة العامة فضلا عن خاصة العلماء والمنتسبين الى العلم

هذه شذرات التقطناها من معادنها على وجه من الاختصار لايق بهذه الصحيفة لا نقصد به الا ايضاح الحقيقة وان الذي سرى لبعض الاوهام في هذه الايام قد كان نبذ بالعراء وهو سقيم والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

ولادة الشيخ رحمه الله وقراءته وذكر فحول العلماء الذين اخذ عنهم ـ معرفته بسيدي علي حرازم وتلقيه الطريقة التجانية وما يتبع ذلك من العجايب والاسرار والكرامات ـ سفره للمغرب لطلب القمح بسبب المجاعة ـ اجتماعه بسيدي احمد التجاني وما تلقى عنه ـ اجتماعه بسلطان المغرب ومدحه له بالقصايد الرائقة ـ اجتماعاته بفحول علماء المغرب ـ مبرد الصوارم والاسنه في الرد على من اخرج الشيخ التجاني عن دائرة اهل الدين والسنة ـ اكراهه على ولايته قاضي بالحاضرة وفراره منها ـ قدوم سلطان المغرب كان لتونس ومحاورته مع الشيخ ـ قدوم ولي عهد امير الحبشه واخذه عن الشيخ وما في ضمن ذلك من تعظيم اهل البيت ـ سفره لتماسين لسيدي الحاج علي التماسيني ـ حجته الاولى واجتماعه بفضلاء الحرمين ـ ولايته رئاسة الفتوى وما يتبعها من الفوائد العلمية ـ كراريس في رسائله العلمية والفتاوى منها رسالة في تعقب الخلاف الذي وقع في تفصيل الحكم بالنظر لتطهير الخمر ونحوه مما استدركه الشيخ ابو مهدي عيسى الغبريني على الشيخ الشبيبي . ختمه لدرس البيضاوي وحجته الثانية واجتماعه بخديوي مصر محمد علي باشا وبفضلاء الحرمين الشريفين . ولايته الامامة الكبرى بالجامع الاعظم ختمه لصحيح البخاري بالقسطلاني ونص الختم المذكور وما قيل فيه من السحر الحلال . خطبته خطبة الوداع كرامة لوفاته . خطبة ابي حنيفة زمانه الشيخ ابن الخوجه المشير فيها لوفاة الشيخ . غالب خطبه التي كان يخطب بها . جميع اشعاره . مكاتيبه ومحله وايماماته . رسالته الترجيسية العنبرية في الصلاة على خير البرية . محرراته ودروسه العلمية

يعلن فقير ربه عمر الرياحي حفيد صاحب الترجمة انه عزم على طبع الكتاب المذكور لمن يشترك فيه بغاية المناجزة وجعل ثمن النسخة سبعة فرنكات تسهيلا لطالبيه فمن له رغبة فليشرف محل السيد محمد الخاصي بنهج القصبة عدد ١٨٧ ويدفع له الثمن وياخذ فيه توصيلا مقتطعا في تسليم الكتاب له عند اتمام طبعه ومن لم يرد الدفع مسبقا فليكاتبني بالتزامه اخذ ما يحتاجه من النسخ لان الطبع لا يقع لا بعد تحقق ما يكفي لمصروف الطبع اذ القصد عموم الفائدة

اعلان عن كتب مهمة حديثة الوجود

من محل الحاج صالح العسلي الكتبي بسوق الكتبية بحاضرة تونس عدد ٦

فرنكات

مجموعة النوازل الفقهية للشيخ التاودي والشيخ البناني والشيخ الرهوني والشيخ عبد الرحمان التطاوني والشيخ العربي الزرهوني والشيخ سيدي محمد المهدي الوزاني جامعها في مجلدات اربعة مذهبة السفر مرتبة على حسب ابواب المختصر فهي فريدة في بابها مطبوعة بطبع فاس الرائق الرفيع ٣٥،٠٠

حاشية الشيخ المهدي على شرح الشيخ محمد ابن سيدي عبد القادر الفاسي في مصطلح الحديث الشريف بالطبع المذكور مسفر بالموج ٠٢،٠٠

جواهر الاكليل في نظم مختصر خليل للشيخ خليفه القماري وبهامشه المختصر المذكور وكلاهما بخط رفيع مشكول في سفر واحد بطبع البارونى بمصر ٠٣،٠٠

كتاب الانشاء المصري للشيخ العالم الاكاتب سيدي عمر نجا ابقاه الله يجد التاجر به حاجته والكاتب ضالته فهو من احسن كتب الانشاء طبع بيروت ٠٢،٠٠

كتب طبع تونس

شرح نخبة الاسطفا في طهارة اصول المصطفى من الشرك والجفا للشيخ محمد يحي الشنقيطي ٠٠،٥٠

شرح القرافي على منظومة غرامي صحيح في مصطلح الاحاديث ٠٠،٤٠

رسالة ادبية في المناظرة بين العلم والجهل في غاية الحسن لمولفها الشيخ سيدي محمد بن عبد الرحمان الديسي ابقاه الله ٠٠،٢٥

نظم الشيخ سيدي عبد القادر الفاسي المسمى بتحفة الاجياد في معرفة الخيل الجياد اشتمل على مباحث كثيرة في فراسة الخيل مع وضوح العبارة رحم الله مؤلفه ٠١،٠٠

ديوان العالم اللغوي الاديب فريد زمانه المنعم سيدي محمود قابادو التونسي وهو من احسن الدواوين الشعرية المتداولة بين الادباء ٠٣،٠٠

كما طبع زماما رسم فيه جميع الكتب المطبوعة التي يروج غالبها بين الناس وافرد فيه كل فن من العلوم بجهة وجعل ثمنه لطالبه ما رقم بسراه وكما توجد عنده اصناف من الكتب المهمة التي لا توجد بغير هذا المحل مع الرفق في الثمن ٠٠،٥٠

اعلان

تعلن جمعية الاوقاف للعموم بان لها كمية وافرة من انقاض بقطعة ارض حبس تعرف بفاضل المسلخ كائنة خارج باب العلوج امام المستشفى المدني الفرنسوي فمن له رغبة في شرائه فليخابر ادارة الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥

جمعية الاوقاف

اعلان في بتة انزال حبس عام

يكون معلوم العموم انه في يوم الخميس الثالث والعشرين من شوال سنة ١٣٢٠ وفي ٢٢ جانفي سنة ١٩٠٣ على الساعة الثامنة قبل الزوال تقع الدلالة بجمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس على بتة انزال عقار وهو موضع مشجر زيتونا وبه بياض في قطعتين متلاصقتين يعرف بابن زرب لدار من اوقاف القراء بجامع الزيتونة الاعظم كائن بالشعامي خارج باب الخضراء شرقي تونس

القدر المبذول في الانزال مائة وخمسون فرنكا في السنة

القدر اللازم وضعه قبل المزايدة تقريبا ثلاثمائة فرنك

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة الاوقاف بمحلها الكائن بالنهج المذكور

جمعية الاوقاف

اعلان في بتة انزال حبس عام

يكون معلوم العموم انه في يوم الخميس الثالث والعشرين من سنة ١٣٢٠ وفي ٢٢ جانفي سنة ١٩٠٣ على الساعة الثامنة صباحا تقع الدلالة بادارة جمعية الاوقاف الكائنة بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس على بتة انزال عقار وهو ارض تعرف بالقليعة الثالثة مؤلفة من قطعتين عدد ١٢ وعدد ١٣ من المثال الملحق برسم تسجيله عدد ٤٥٦٢ مساحتها ثلاثة وستون هكتارا وخمسة وتسعون آرا واثنى عشر ميترو من اوقاف المدرسة الصادقية كائنة على مسافة عشرين كيلوميتر من بلد باجة على طريق طبرقة

القدر المبذول في الانزال مائتان ثنتان فرنكا في السنة

ما يلزم وضعه تقريبا قبل المزايدة ثلاثمائة فرنك وخمسون فرنكا

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة جمعية بمحلها المذكور اعلاه

المكتبة الشرقية

بنهج القصبة عدد ٢٠٥ بتونس

يعلن فقير ربه علي زنين بانه يوجد بالمحل من الكتب

الجزء الاول والثاني من كتاب الف ليلى وليلى مزين بالرسوم والتصاوير المعتبرة

تقويم المؤيد الجديد تاليف محمد مسعود

كتاب حجة الله على العالمين في معجزات سيد المرسلين تاليف الفاضل الشيخ يوسف النبهاني

كتاب الاخبار السنية في الحروب الصليبية تاليف السيد علي الحريري

كتاب السياسة الشرعية تاليف المرحوم السيد جمال الدين قاضي مصر

كتاب تاريخ الافغان تاليف المرحوم السيد جمال الدين

كتاب نزهة الخاطر في قريض الامير عبد القادر الجزائري

وكما يوجد بالمحل من الكيزونات والكلاسط والبكينات والكنوليات الرفيعة بارخص ثمن ومن احسن صنف

الحكيم محمد رافت بك بن حسن

يعلن الحكيم محمد بك رافت بن حسن الكائن محله بنهج باب الجديد عدد ٤٤ امان دريبة بن عياد بانه مستعد لمعالجة وقبول من يقصده في الامراض الباطنية وامراض الصدر والقلب والمعدة والكلاء ومجاري البول واعضاء التناسل وامراض البشرة والجلد المشعر كل يوم ما عدى يوم الجمعة من الساعة التاسعة صباحا الى الساعة الرابعة مساء وانه يداوي الفقراء مجانا كل يوم من الساعة ٣ الى الساعة ٤ مساء ما عدى يوم الجمعة

اعلان

سبيتارية ايطاليا خاصة السيناور سبولا كائنة بحاضرة تونس ويعالج من يقصد محله المذكور من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا ـ ويتعاطى الاعمال الجراحية من الساعة ٢ الى الساعة ٣ مساء ومنها الى الرابعة يعالج امراض النساء

يقبل بها الدكتور بوزاكه الطبيب الجراح الابتدائي والمدير الشرفي لمستشفى نزلاء الطليان بنهج المالطية عدد ٤٥ وعدد ٤٧

اعلان

يعلم حضرة القراء ويعرفون معرفة تامة التاجر الاستانبولي الثقة موريز بخار اسحاق الكائن دكانه بسوق القطن عدد ٢٦ وهو الذي كثيرا ما اخبرنا بحسن معاملته ومهاودة اثمانه وقد ذكر لنا الان انه ترضية للعموم وخصوصا محارفيه الكثيرين قد استجلب اصنافا رفيعة من الصنف الاعلى من انواع الملف الغليظ والجيد الباريزي الكامل والنصف ملف والمرينوس الدوبلي العالي من الصوف الخالص والالوان التي لا تتسخ ولا تبلى ولديه حرير الكبينة الازرق الاسطنبولي وكذلك الفرمسود الهندي وكشاطي هندي مطروزة من العالي وهو يفيدهم بانه رغما على ارتفاع سعر الصوف والحرير فهو لم يغير اثمانه المعتادة ويرسل البضاعة لمن يطلبها منه لجهات المملكة ويبيع جملة وتفصيلا

معالجة جديدة

وهي طريقة جديدة خاصة لتقوية البدن وتحريك شاهية الاكل ومعالجة ضعف الدم والخنازر وفقر الدم والتهاب الرئة المزمن وانحطاط القوى والضعف العام وضعف الاعصاب والنقاهة وكبر السن جادت بها قريحة النطاسي الدكتور تريولو طبيب حضرة المرفع شانه ولي العهد الامير سيدي محمد الناصر باي فمن له رغبة في استعمال الطريقة المذكورة الكافلة بالشفاء فليراجع الدكتور الموما اليه بمحله الكائن بنهج لبون روش (نهج دار الجلد القديمة) من الساعة ١١ الى الساعة ١٢ صباحا

اعلان

يعلن فقير ربه القائمقام السيد احمد السني المقدم لي ورثة المرحوم السيد احمد بن عبد الله صهر المنعم سيدي حسين باي بان النصف من الخمس بعد اخراج الثمن وهو سبعة اجزاء من كامل العقار المعروف بسوق باجة بالمكان وكذلك ثلاثمائة راس من الضان بتنوية معدة للبيع فمن له رغبة في ذلك فليراجع ادارة الجريدة

اعلان

يطلب انسان دار مستقلة بها ستة بيوت للكراء بثمن مهاود ـ والجواب يرسل لبوسطة تونس

(Poste restante)

معلمة مجربة تطلب تعليم الفرنساوية والانكليزية والموسيقة بالمنزل ـ يراجع في شانها قنصلات انكلترا او ادارة الجريدة

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة الرسمية التونسية)

حوادث خارجية

اخبار الدولة العثمانية

روى مكاتبو الجرائد بالاستانة ان ولاية فريد باشا مسند الصدرة العظمى مكان سعيد باشا وقعت موقع القبول من العموم لما اشتهر به هذا الوزير من الصدق والاخلاص وايثار المصلحة العامة وسعة المدارك والعفة والاستقامة والثبات والخبرة بامور الادارة - اما سبب استعفاء الصدر سعيد باشا على ما روي فهو تمسكه بالاقتصاد في مرتبات رجال الدولة واصراره على الضرب على ايدي الدخلاء وارباب السلطة ومقاومة تيار الطامعين

وعلى ذكر هذا السبب نقول قابل بعض الجرائد الفرنسوية بين مرتبات وزراء الدولة العثمانية ومرتبات وزراء حكومة فرنسا مقابلة لا تخلو من معنى في تدبير الممالك بما صورته ان ناظر البحرية بالدولة العثمانية يبلغ مرتبه ٤١٤٠٠٠ فرنك في السنة فهو اوفر من مرتب وزير البحرية الفرنسوي ومن مرتب الصدر الاعظم بنفسه فان مرتب الصدر ٣٣٤٠٠٠ فرنك ويبلغ هذا المبلغ مرتب وزير الحرب وثلاثة من بقية الوزراء اما مرتب كل من وزير الداخلية ووزير الخارجية ووزير الاشغال العامة فلا يتجاوز ٢٢٠٠٠٠ فرنكا ومرتب وزير المالية ١٣٨٠٠٠ فرنكا فهو من اقلهم مرتبا وناظر المعادن والغابات وهو آخر النظار مرتبه ١٣٨٠٠٠ فرنك والمشهور عن ناظر البحرية انه اكتسب من وظيفه من عهد ولايته ما قيمته ستون مليونا فرنكا وفي ذلك دليل على نظامه واقتصاده وعليه فتبلغ جملة مرتبات النظار العثمانيين وعددهم اربعة عشر ناظرا ٣٫٧٠٠٫٠٠٠

اما مرتبات وزراء فرنسا الاحد عشر لكل واحد منهم ستين الف فرنك وجملتها المرسومة بميزان الدولة تبلغ الستمائة الف فرنك وهو نزر يسير بالنسبة الى ما في ميزانية الدولة العثمانية من الاسراف والتبذير

المغرب الاقصى

الاخبار الواردة من فاس خلال هذا الاسبوع على طريق طنجة ومكاتبي الجرائد تفيد ان الاحوال على سبيل الاجمال آخذة في التحسن فقد قدمت قبائل كثيرة كانت مضطربة في امرها فروض الطاعة لسدة مولاي عبد العزيز لما احست من باسه وعزمه على تقليم اظفار باس الثائرين كقبايل الزامور وجروان وبني مطير ولما سكن روع النفوس واطمانت الخواطر بفاس عدل كثير من الاجانب ومن جملتهم قنصل ايطاليا عن مبارحة هذه العاصمة والالتجاء الى طنجة

وفي ١٦ من الشهر جاء الخبر بهبوط قبايل الفحص القريبة من طنجة وتسلطها على قبايل الاحواز فخرجت سرية لمقاومتها واعادت الامن لربوعها وادبت سكان قرى كثيرة بالقتل والتمثيل فانهزموا حتى تركوا موتاهم بساحة القتال وتوجهت محلة بقيادة مولاي عبد السلام الامراني عم السلطان لمحاربة الجابنة فدمرت منازلهم واسرت كثيرا من اعيانهم وشاع الخبر بقبض العساكر على عمر الزرهوني حيث خانه اتباعه طمعا في الخمسين الف ريال دورية التي عينتها الحكومة جعلا لكل من يظفر به

وفي ١٧ من الشهر حصلت مقاتلة بين جيش الحكومة وجموع الثائرين انجلت عن انكسار البغاة وقطعت رؤوس كبرائهم وعلقت على شرافات باب فاس

راى جناب مسيو ملي في مسالة طرابلس الغرب

ادرج جناب مسيو ملي الوزير المقيم العام لدولة فرنسا بتونس سابقا فصلا سياسيا بقلمه البليغ بالمجلة السياسية البرلمانية Revue diplomatique et parlementaire في الوفاق الحاصل بين فرنسا وايطاليا في شان طرابلس الغرب انتقد فيه على سياسة فرنسا في سواحل البحر المتوسط وقد حصلت لمحرر جريدة الليبرته «الحرية» مذاكرة مع جناب السفير المومى اليه صرح فيها مسيو ملي بانه ينبغي لفرنسا ان تحافظ على احسن العلائق مع ايطاليا فانه اعتبر علائق الدولتين والحالة هاته ارتخاء يسر الناس جميعا ولاكن من العوارض التي ربما طرات على تلك العلائق فافدتها واعظمها حلول ايطاليا بطرابلس الغرب فاذ ذاك يكون الفاصل بين المملكتين حد يقضي بالاسف وهو وطن منبسط يستحيل الدفاع عنه ووجود الجموع الغفيرة من سكان الايطاليان بالايالة التونسية يكفي لجعل موقعنا حرجا فاذا رضيت الحكومة الفرنسوية باحتلال ايطاليا لطرابلس يوما ما فقد زادت في حرج ذلك الموقع الحرج وزيادة على ذلك فان احتلال ايطاليا لطرابلس يثير مسالة اخرى كثيرة الارتباكات وهي مسالة غدامس وغات وواحاتها التي تغدو وتروح عليها القوافل التونسية وهي التي ابقتها الاتفاقية التي ابرمت بين فرنسا وانكلترا سنة ١٨٩٩ خارجة عن حدود الممتلكات الفرنسوية وحينئذ حلول ايطاليا بطرابلس الغرب يفضي الى مشكلين بين الامتين الاول مسالة ضبط الحدود والثاني مسالة الواحات التي بداخل صحراء طرابلس ثم قال والذي ينبغي هو ان تبقى طرابلس في قبضة دولة اسلامية او تبقى على الحيادة

وقد قامت جرائد ايطاليا وقعدت لهذا الراي واسالت من جداول المداد على قرطاس الانتقاد ما دل على فرط تشوقها لحوز وصمة عدوه بتنفيذ اطماعها في بلاد طرابلس الغرب

موت اشهر صحافي عصري

نعت اخبار باريس وفاة الذائع الصيت الطائر الشهرة الصحافي العظيم مسيو بلوفيتز مكاتب جريدة التيمس بالعاصمة الفرنسوية عن ٧٧ سنة قضاها في خدمة الصحافة عموما ومكاتبة جريدة التيمس الانكليزية خصوصا وقد كان هذا الرجل نسيج وحده في صناعة نشر الاخبار واستخراج النتائج المجهولة من كليات المسائل السياسية الكبرى بما كان عنده من سلامة الذوق وطلاقة اللسان وكان محببا لجميع الناس ونعت في الديار الفرنسوية بشيخ الصحافة العصرية لما انه هو الذي وسع نطاق الدائرة الصحافية باستنباط لرسائل البرقية ونشر الاستنطاقات السياسية التي ابتكر ايجادها بين الجرائد الفرنسوية فقد انفرد بذلك واشتهر شهرة بين القوم سمحت له بقرع ابواب اعظم رجال العصر كجلالة السلطان الاعظم الحالي وقداسة البابا الحالي والبرنس بسمارك ومسيو غنبيطا وغيرهم من مشاهير الرجال ونال من لدنهم الاعتبار الزائد واستخرج ما في ضمائرهم بشان المسائل السياسية العويصة وطير تلك الاخبار لصحيفة التيمس قبل ان يعلمها خواص الرجال من منابعها الاصلية فضلا عن عامة الناس فاكتسبت جريدة التيمس بذلك شهرة وسمعة لم تتفق لجريدة سواها ومن مراسلاته الشهيرة مكاتبة وجهها للتيمس تضمنت عهدة الصلح بين فرنسا والمانيا بحروفها في اللحظة التي وقع التوقيع الرسمي عليها من الطرفين ولم يعلم حتى الان من اين ومتى انجرت له نسخة تلك المعاهدة التي لم تزل سرية اذاك الى غير ذلك من البراعة في افانين السياسة ويقال انه لم يضيع فرصة قط في عمره ولم يستعمل جاهه ولا نفوذ قلمه في صالح ذاتي ابدا فكان بذلك عمدة الجريدة الانكليزية التي حزنت حزنا عظيما لفقده ولبست عليه ثوب الحداد كما ان جميع الجرائد الاوروباوية اعطته حقه من المديح والتابين

حوادث داخلية

موكبا التشريفات

صبيحة يوم الخميس الفارط اشرقت شموس الطلعة الشامخة الملكية على الحاضرة المحمية مشدودة الازر بالآل الكرام والوزراء الاعلام ورجال الحاشية الفخام فحل ركابها العالي بين عبارات التهليل والتمجيد بسراية المملكة حيث اقبل للتشرف بلثم راحتها الكريمة اثر اولائك الذوات كل من اعيان الضباط ورؤساء الاقسام والاقلام والمتوظفين حسب الرسوم الجارية وبعد ذلك نظر مولانا رفيع الشان بعين عدالته في معروضات الاحكام والاوامر العلية والقرارات الدولية وفي نحو الساعة العاشرة بارحنا مع اليمن والاقبال عائدا لمقر سعادته بالقصر السعيد ادام الله له العمر المديد

وصبيحة امس التاريخ اقبل ركاب الحضرة العلية محفورا بحاشيته السنية مشدود الازر بالآل الفخام والوزراء الكرام فتشرف بتقبيل يدها الكريمة وديالوها مراسم الطاعة والاخلاص كل من اولائك الذوات يتلوهم اعيان الضباط والمامورين حسب درجاتهم وبعد ان صرف مولانا ردحا من الزمان في النظر في مهام الدولة بعين الصلاح والسداد عاد في موكب عزه واقباله الى راية القصر السعيد بلغه الله من حميد المساعي ما يريد

ادى سيدنا ومولانا ابقاه الله صلاة الجمعة بجامع الزيتونة الاعظم بامامة افضل الفضلاء جناب الشيخ سيدي احمد الشريف الباش مفتي ونقيب السادة الاشراف والامام الاكبر بالجامع الاعظم عمره الله

نستلفت انظار حضرة القراء لفصلنا الافتتاحي لما له من الاهمية في مباحث العقائد الدينية السمحاء

ليلة السبت الفارط اعد اعيان نزلاء الفرنسويين بقاعة القران اوتيل دوباري وليمة فاخرة اكراما لجناب الكلونيل مارشان بطل فاشوده بمناسبة مبارحته للحاضرة التونسية التي حل بها ضيفا مبجلا وتسوح في ارجاءها وشرف تلك الوليمة بحضوره جناب الوزير المقيم العام وجناب البارون دانتوار معتمد السفارة الفرنسوية

توجيهات افتخارية

انعمت الحضرة العلية دام علاها على الوجيه الماجد الحازم صديقنا السيد الطاهر العجيمي عامل المنستير بالصنف الثاني من نيشان الافتخار جزاء اجتهاده واخلاصه في ماموريته المهمة وهو ارتقاء صادف محله لان احب هذا الامتياز الرفيع من اكابر المامورين المتصفين بالكمالات والاخلاص والغيرة فنهنيه بهذا الارتقاء ونسال الله له مزيد الترقي في مدارج العلا

كما انعمت ابقاها الله بالصنف الثالث من الوسام المومى اليه على الوجيه الماجد البارع صديقنا السيد العروسي بوهاشم كاهية قسم المحاسبة بالوزارة جزاء اخلاصه وقيامه احسن قيام بماموريته المهمة وهو ارتقاء كسابقه قد صادف المحل لان هذا المامور من الشبان المتحلين بالكمالات ودماثة الاخلاق فنهنيه بما هو اهله ونسال الله له المزيد

كما نعمت دام لها العلا بالصنف المومى اليه على الوجيه البارع الامجد السيد الهادي الاخوة المترجم الاول بالمجلس البلدي بالحاضرة جزاء اخلاصه واجتهاده في القيام بماموريته فنهنيه بهذا الترقي الذي هو به جدير

انعمت الحضرة الشامخة الملوكية دام علاها على الفاضل النحرير العالم الشاعر المجيد الشيخ السيد محمد الحشايشي المكلف بتفقد خزائن الكتب العامة بجامع الزيتونة الاعظم عمره الله بالصنف الثالث من نيشان الافتخار جزاء اجتهاده واخلاصه في ماموريته العلمية وهو ارتقاء صادف محله لان هذا الفاضل من ادباء حاضرتنا المتضلعين في فنون التاريخ والسير والتراجم والادب والانشاء مع المشاركة الصحيحة في علوم الفقه واللغة فنهنيه بهذا الامتياز ونسال الله له المزيد

ادرج الرائد التونسي امرا عليا في تسمية الفاضل النبيه الامجد السيد مصطفى المسعودي مكلفا بخزانة دار الشريعة المطهرة وترتيبها والمشار اليه من نجباء متطوعي جامع الزيتونة الاعظم وقد تلقى المعلومات الكافية للقيام بخدمته الجديدة بخزانة المكاتيب العامة بالدولة التونسية فنهنيه بهاته الولاية ونسال الله له المزيد

المجلس البلدي بتونس

يوم الجمعة الفارط عقد المجلس البلدي بالحاضرة جلسة تفاوض فيها في بعض مسائل وهي احداث سوق للغلال والمعاش بقسم نهج باريز لبعد الشقة على سكانه في قضاء حاجاتهم من فندق الغلة فظهر للحكومة تاخير احداث هذا السوق ريثما يحصل من العمران ما يكفل بقيام مداخيله بمصاريفه ثم استقر الراي على تاييد مطالب من رغب في بناءه مجانا على شرط ان تقطعه الدولة مداخيله وعرض ذلك الاقتراح على موافقة الحكومة ثم بعد معارضة شديدة من جناب مسيو بروست كاهية المجلس صدق المجلس بالاجماع ما عدى هذه المعارضة على تخصيص مائة واربعين الف فرنك من ميزانية المدينة لاجراء ما اقترحه المسيو بلوك صانع التماثيل المجسمة من اقامة تمثال امام دار السفارة يمثل تذكار الحماية بمناسبة انقضاء خمس وعشرين سنة عليها ومعنى الترقي والولاء بين الدولتين الحامية والمحمية وقرر المجلس مخاطبة جناب مدير البوسطة والتلغراف لاحداث فرع البوسطة والتلغراف على اطلال مكتب الصنايع بباب السويقة وعلى احداث سوق بهذا الربط بعد اجراء البحث عن منفعة ذلك

مندرجات الرسائل والصحف

المرصاد

اتصلنا بالعدد الاول والثاني من جريدة المرصاد وهي جريدة سياسية تجارية اسبوعية كانت صدرت بمرسيليا لنحو اربعة اعوام خادمة لركاب الجامعة العثمانية لموسسها الفاضل البارع الاريب انطون افندي فارس من بيت فارس الشهيرة بحمل راية النثر والقريض في ميدانهما الطويل العريض فعادت الى عالم الظهور تختال في ثوب قشيب موشحة الجيد بارجوزة فيحاء من نظم منشئها الاديب تضمنت بيان مسلكها السياسي وخطتها خدمة المصالح العثمانية في بلاد فرنسا التي تخفق على ارجاءها راية العدل والحرية فمما جاء فيها قوله

لتحي فرنسا وليبد كل ظالم
ولا كان فيها مستبد ومفسد
فلاظلة فرنسا على الغاب حاوة
ومنى فرنسا الحر لا يتعبد
يمر بها الشرقي حرا فلو راي
مريدا بها استعباده فر يبعد
ومن ارضها شمس التهذب ارسلت
اشعتها في الكون والكون يشهد
بها انشا المرصاد في ظل راية
مثلثة الالوان لا يتقيد
وراية متبوع عظيم يضمها
كضم الهلال النجم نصر مويد

فنحن نهني فارس افندي الفاضل بنجاحه الباهر الذي هو ثمرة جده واخلاصه ونرجو لجريدته الغراء مزيد النجاح والرواج

البلاد القبلية التونسية

اتصلنا بالعدد الاخير من مجلة (غرافيك) الانكليزية المشهورة برسومها البديعة ومباحثها الرفيعة وقد ادرج بها ملحق اشتمل على خريطة الاوطان القبلية التونسية مقسمة الى اربعة وهي جبال مطماطه ومساكنها المنحوتة في الجبال وجزيرة جربه وقابس وواحاتها وبلاد الجريد وشاطئها المالح ومراعيها الحارة مدبجة كل من الخريطة والمقالة الاولى بيراع مسيو ماري جونستون نائب قنصل الدولة الانكليزية بالحاضرة التونسية سابقا الذي كان تجول في البلاد القبلية التونسية واودع ذلك الملحق بعض مناظر تلك البلاد القاصية كطريق بني بركة ووادي تطاوين ومساكن الدويرات ومطامير ومساكن غمراسن وشنني ومدنين واخلاق اهاليها وسيردف ذلك الفصل الاول بفصول اخرى تدل على حسن عهده وكمال اعتناءه وجميل تذكره البلاد التونسية فنشكر حضرته على هذه الخدمة الادبية التي تعود بحسن الذكر على الايالة التونسية

اخطار

عزمنا على الاستعانة ببعض اصحاب الحمية والعواطف الخيرية من اعيان المامورين والتجار الذين تحقق منهم الرغبة في اخذ حظهم من ثواب الاعانة لمنكوبي الطوفان بوطن سليمان وذلك بالحاضرة والجهات وسنرسل لحضراتهم قوايم الاعانة فالمرجو منهم ان يلبوا نداءنا ويوازرونا على هذا المشروع الخيري والله لا يضيع اجر المحسنين

الرزنامة التونسية لعام ١٣٢١

قد نجز طبع القسم الاول وهو الفلكي من هذا الديوان الجامع الذي عرفه العموم وقدروه حق قدره بما نشط حضرة محرره على اختيار فرائده وشحنه بكل تالد وطريف وقد ساعدنا الحظ على الاطلاع على مسودته فاذا هي محشوة بالفوائد الغزيرة والتحريرات البديعة التي عودنا صاحب الرزنامة بنظائرها مهمى امكنته الفرصة لاستخدام قلمه الفصيح في مصلحة العموم وسننشر لحضرة القراء تباعا برنامج كل قسم من الرزنامة عند اتمام طبعه ومن الآن نحلي جيد هذه الصحيفة بفهرست القسم الفلكي منها واليك البيان

السنة الهجرية ١٣٢١ وما يقابلها من السنين عند بقية الامم
اشهر السنة ١٣٢١ وتقويماتها
مداخل الفصول
الاعتدال والرجوع
الكسوفات والخسوفات
المواسم الشرعية
المواسم الاصطلاحية
جدول الامساك والافطار لرمضان ١٣٢١
التقويم والادوار الزمنية
مبادي التاريخ عند الامم
اسماء الشهور النبطية
دوران العالم
تعيين الازمان بالكواكب
تقسيم السنة والاشهر والايام
مبدا اليوم والاختلاف فيه
حركة النجوم الثوابت
الاشهر الشمسية والقمرية
الاشهر الوترية والشفعية
شهور العبرانيين واعوامهم
شهور الفرس واعوامهم
شهور اليونان واعوامهم
شهور الرومان واعوامهم
شهور القبط واعوامهم
تاريخ السنين والشهور عند العرب
الحساب القمري والحساب الشمسي
التاريخ الجلالي
المنجمون في الصين
الدور الثاني من تاريخ الفلك
الكائنات العلوية
الكلام على الدنيا وماهي
الجذب العام
تكون الاجرام السماوية
الارض في الفضاء
اطوال الارض
الكلام على المريخ
ذوات الذنب

(الجهاد)

وردت لنا تحت هذا العنوان رسالة بالقلم الانكليزي من انشاء الفاضل مرزا غلام احمد من علماء لاهور من عواصم الهند خلاصتها حث علماء الهند على تحرير رسالة وبثها بين الطبقات الاسلامية لا سيما القبايل المطرفة والجهات السحيقة من ممالك الهند الانكليزية لاقناع تلك الشعوب الاسلامية وتحريضهم على ترك وساوس واغراءات الكبراء الذين يستنفرونهم للجهاد ومحاربة دولة انكلترا حيث كانت هذه الدولة تكفلت بحفظ اموالهم وارواحهم واعراضهم واستقامتهم في ظل العدل والحرية واباحت لهم الترقيات العسكرية ويحذرهم من سوء عقبى النزع الى القلاقل والفتن الداخلية

اصلاح غلط

وقع غلط في برنامج ترتيب تنظيم النواحي المدرج بالعدد السابق عند قوله في الرد على من اخرج الشيخ التيجاني عن دائرة الدين والسنة وصوابه عن طريقة اهل الدين والسنة

ليلة الثلاثاء الفارط ختمت انفاسها التركية الخيرة الماجدة حليلة المرحوم امير الامراء السيد سليم بن عبد الله وزير الحرب بالدولة التونسية في قائم حياته ووالدة الوجيه المحترم القائمقام السيد الهادي بن سليم عامل الوطن القبلي وجدة المحترم الوجيه السيد الشاذلي بن مراد عامل زغوان اللام عن سن تجاوز الثمانين قضت اكثرها في الاعمال الصالحات واسداء المبرات والاقبال على الطاعات وصبيحة اليوم المذكور احتفل بتشييع جنازتها في موكب حافل مشى فيه الجم الغفير من افاضل الحاضرة ووجوهها نخص منهم بالذكر المشائخ اهل المجلس الشرعي وبعض رؤساء الاقسام والاعيان نسال الله ان يسكن الفقيدة فسيح الرضوان وان يرزق اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان

ليلة الخميس الفارط رزئ الثقة الوجيه السيد علي البربوشي احد اعيان تجار الحاضرة التونسية بفقد زوجته ويوم الخميس الفارط شيعت جنازتها في موكب مشهود مشى فيه الجم الغفير من الفضلاء والتجار ووجوه السكان والاعيان فرحمها الله رحمة واسعة واجمل عزاء زوجها ورزق اهلها وذويها الصبر الجميل

نعت اخبار المرسى الحكيم النطاسي مسيو براتس الطبيب الثاني للحضرة العلية دام علاها وطبيب المقدسين سيدنا علي باي وسيدنا محمد الصادق باي طاب ثراهما وذلك عن ٦١ سنة افرنجية (٦٣ عربية) قضاها في تعلم ومباشرة صناعة الطب بهاته الديار والفقيد اسبنيولي الاصل ودرس الطب في كلية بيزة من اعمال ايطاليا فكان من انبغ حكماء هاته الديار حيث كان محل ثقة الكثير من عائلاتها الكبيرة وقد كان حاملا للصنف الاول من نيشان الافتخار والصنف الثاني من تاج ايطاليا وللصنف الرابع من نيشان ايصابلا الكاتليكية الاسبانيولي وصبيحة يوم الاحد الفارط شيعت جنازته في مشهد حافل حضره من ناب عن سمو الحضرة العلية وعن جناب المولى الوزير الاكبر وعن جناب السفارة الفخيمة والكثير من المتوظفين واعيان الاوروباويين على اختلاف اجناسهم فنسال لعائلته الصبر والسلوان

جمعية الاوقاف

اعلان في بتة انزال حبس عام

يكون معلوم العموم انه في يوم الخميس الثالث والعشرين من شوال سنة ١٣٢٠ وفي ٢٢ جانفي سنة ١٩٠٣ على الساعة الثامنة قبل الزوال تقع الدلالة بجمعية الاوقاف بمحلها الكائن بنهج الكنيسة عدد ٥٥ بتونس على بتة انزال عقار وهو موضع مشجر زيتونا وبه بياض في قطعتين متلاصقتين يعرف بابن زرب لدار من اوقاف القراء بجامع الزيتونة الاعظم كائن بالشحامي خارج باب الخضراء شرقي تونس

القدر المبذول في الانزال مائة وخمسون فرنكا في السنة

القدر اللازم وضعه قبل المزايدة تقريبا ثلاثمائة فرنك

ومن اراد زيادة الايضاح فليراجع ادارة الاوقاف بمحلها الكائن بالنهج المذكور